Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الزجر حيث قال : « وذلك كالتنكيل لهم لما أبوا ألا ينهوا عن الوصال » .

الوصال إذن منهى عنه نهى تحريم . إذا أضر بالإنسان ، ونهى كراهية إذا لم يضر . لأنه فى الحالة الثانية حالة عدم اضراره فإنه من غير شك يبعث فى الإنسان فتورا ، وإنصرافا عن العمل ، ويتسبب عنه كسلا فى طلب الرزق ولهذا كان نهى النبى ﷺ لأهل بيته وصحابته .

وحتى حين سمح سيدنا رسول الله ﷺ . بشىء من الوصال جعله موقوتا محددا حتى موعد السحور . فقال صلوات الله وسلامه عليه : « لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر » أى إلى ما قبل الفجر بوقت كاف لتناول الطعام والشراب .

يفهم من هذا أن الوصال خاص بالنبى ﷺ ، وأن بعض أصحابه وأهل بيته كانوا يريدون أن يواصلوا ولكنهم عدلوا عن ذلك إتباعا لأمره ﷺ . بل إن الطريقة المثلى فى الصوم هى فى تعجيل الفطور وتأخير السحور كما ورد عن رسولنا الكريم حيث قال : « لا تزال أمتى بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحر » وفى ذلك حكمة إسلامية هى طلب التيسير على الناس فى أمر من أمور دينهم .

وكان رسول الله ﷺ يواصل صيام ستة أيام من شوال بعد رمضان ولكن بشرط أن يكون الفطر يوم العيد فاصلا بين إتمام شهر رمضان وهذه الأيام الستة وفى ذلك يقول النبى ﷺ : « من صام رمضان ، ثم اتبعه